

والميؤاد السهل اللقاة إذا ما كان سهل اللقاء غير جواد
 سببه الأيام عدداً وكانت طوع كفيماً في الأمور الشكاد
 وأحييت لبقده فلهذا البست بعده ثياب جواد
 كان عضداً للأملين فأصعبه بؤاه يفت في الأعضاء
 كان زين الأولاد والمال إن زين سواه بالمال والأولاد
 يا حساماً ما حلت أن أديك أرض عيسى له من الأعماد
 كنت يوم الندى سريراً إلى البر يوم الردى أي القباد
 أي ناد للجود كم نك فيه حاضرأ بالندى وذكرك بادي
 أصبحت بعدك المكارم فقرأ والمعالي عواطفك المحياد
 وتوفى السماج يوم توفيت ههنا كنتما على ميعاد
 فعزيز على الكارم إن تحنى وفي الناس طيب ذكرك يا
 أو ننادى للمكرمان فلا يسبق منك الندى نداه للنادي
 زقده ما نراك من قبلها ذقت عر المكر مات طعم زقاد
 ما شهدنا من قبلها لك حالا كنت فيها خلوا من الخساد
 أحسن الله عنك صبر المعالي وعزاه الإشتار والإشاد
 وأطال الآله عر مراكبك فإني فيها خليف اجتمها
 وسقت فيك الغواذي وإن كانت دموعي وأحيا وعواذي

قل عري لقد عمدت للدمع ليغنيه عن دموع العباد
 وقال يرق صدقاً له رتب ناظر بيد العين بالعراق وتوفي بها
 مادام جري الفلك الدائر لم يق من بر ولا فاجر
 ما عطف الدهر عليها تيم كلاً ولا قصر عن ما در
 إن جود الدهر إن طارت أتبع لأولك بالأخبر
 لا تحرم منة على مورد فغاية الوارد كالصاد
 أبعده عباده بحر الندى لزلة الأيام من خافر
 محري الندى في الأرض هي بسببها من بحر الوافر
 وتخصي في بلد ما حل وعادل في زمن جابر
 ومن عدت سيرة العامية تملأ سمع المتل السابغ
 أصبح دست الملائك بعده خلوا بلونه ولوا مبر
 وأضحت العين بلا ناظر كأنها العين بلا ناظر
 وقال يرق السيد لتفتي غيات الدين بكر من عبد حميد وقد فرغ
 عليه جماعة من العرب شط سوزاء بالعراق فحكوا عليه ولبوه فافهم عن
 سب سرك وله فضيلة لخدمهم فقتله وحرض القباط من الدين لاروي وخدمته
 هو الدهر معزى بالكريم وسبه وإن كنت فشتك بذلك فتلبيه
 أرانا المعالي كيف ينهت ركنها وكيف يغور البدر من بين شبيه